تركيب

الشيخاني

للعلامة الملا علي الأشنوي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

فاقول معنى بسم الله الرحمن الرحيم باستعانة أو بمصاحبة اسم هو لفظ أله او هو لله الرحمن الرحيم ابتدء اواقرء الكتاب أوحصل أوحاصل وعلى التقديرين ابتدائى أوقرائتى الكتاب والأول أولى لقلة الحذف يقدر مؤخر اللاهتمام باسم تعالى ومطابقة الوجود اذالاستعانة بألاسم مقدم فى الوجود على الابتداء والقرائة والحق رردا على من يستعين بغير الله تعالى وألاسم من السمو عند البصريين يدل عليه تسمى والتسمية حذف آخره كيد على غير القياس ونقل حركة السين الى الميم زيدت همزة الوصل لرفضهم الابتداء بالساكن و بعضهم يستغنون عن الهمزة بتحريك السين فيقول سم بحركات السين وعند الكوفيين من الوسم حذف الصدر وزيدت الهمزة وتمسكوا بقلة الاعلال وألله الاصح أنه مشتق أعتبر فى مفهومه معنى التحير أوغيره مع الذات ثم غلب على الذات الواجب الوجود وأختص به لأنه اسم أخترع للعلمية أصله اله أدخل عليه حرف التعريف ثم حذفت الهمزه الثانية بعد نقل حركتها الى اللام الأولى كماهو قياس حذفها فحذف حركة اللام بعد فالادغام يكون على خلاف القياس اذالمتجانسان متحركان فى كلمتين أومع الحركة على خلاف قياس حذفها فيكون الادغام قياسيا لسكون أولهما وان كانا فى كلمتين والرحمن الرحيم على التفسير الاول لبسم الله من قبيل الاجراء صفة المدلول على الدال وعلى الثانى على الحقيقة وهما صفتا مشبهتان من رحم المتعدى بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمه وجعله لازما تقول رحم بمعنى وجد فيه الرحمة وصارت للمبالغة لابمعنى تعلقت رحمته بواحد كما فى الأصل ومثل هذا النقل مطرد فى باب المدح والذم كرفيع الدرجات بمعنى رفيع درجاته لارافع اياها كما يقتضيه أصل التعدية وقال سيبويه الرحيم صيغة مبالغة لاسم الفاعل لاصفة مشبهة تقول رحيم فلانا والرحمن يختص به تعالى

كالعلم لايوصف به غيره ولذاعقب العلم به دون الرحيم واطلاقهماعلى الله ليس باعتبارالرحمة بمعنى رقةالقلب بل باعتبارغايتها وهوالانعام وكذاأمثالهاالاعراب ألباءعامل سماعنى حرف جرللاستعانةأوالمصاحبة واسم معرفةبالاضافةمجروربهاوالجارمع المجرورظرف لغومتعلق بأبتدءوهما أوالمجروروحده على الأصح محلامنصوب بأنه مفعول به لأبتدءوالعامل فى نصبه محلا عامل لفظى قياسى وهوأبتدءوأبتدءفعل مضارع مبنى للفاعل للمتكلم وحده لفظا مرفوع رفعه بالضمةوالعامل فى رفعه عامل معنوى وهوتجرده عن العوامل اللفظية أوهووقوعه موقع الاسم وهوهناأناأوعامل قياسى وهوحرف المضارعةوفاعله مستتر فيه وهوأناوأنااسم معرفةبالضمائريةضميرمستترمتصل مبنى لفظاعلى الفتحةمحلامرفوع رفعه بالضمةبأنه فاعل أبتدءوالعامل فى رفعه عامل لفظى قياسى وهوأبتدءوأبتدءمع فاعله ومفعوله جملةفعليةلامحل لهامن الاعراب ويجوزعلى تقديركون الباءللمصاحبةأن تقول الجاروالمجرورظرف لغومتعلق بفعل خاص وهوقد صاحبت وقدلابست عندالبصريين أواسم فاعله وهومصاحباوملابساعندالكوفيين ولماحذفنافعل اواسم الفاعل نقلناالفاعل منهماوهوانا الى الظرف وسترنا فيه ورفعناه به مجازافأنامحلامرفوع بأنه فاعل الظرف نيابةاومجازاوالعامل فى رفعه لفظى قياسى وهوالظرف مجازاوالظرف مع فاعله جملةظرفيةعندالبصريين ومفردظرفى عندالكوفيين محلامنصوب بأنه حال من فاعل أبتدءوالعامل فى نصبه عامل لفظى قياسى وهوأبتدءالرافع لذى الحال أونقول الجاروالمجرورظرف مستقرمتعلق بفعل من الأفعال العامةوهوحصل وثبت واستقروكان ووجدعندالبصريين أواسم فاعلهاعند الكوفيين ولما أردنا أن نحذف الفعل أواسم الفاعل نقلناالفاعل منهماوهوهوالى الظرف وسترناه فيه ورفعناه به نيابةاومجازا وحذفنافعل أواسم الفاعل نسيامنسياوهواسم معرفةبالضمائريةضميرمستترمتصل مبنى لفظاعلى الفتحةمحلامرفوع رفعه بالضمة

بأنه فاعل للظرف مجازا والعامل فى رفعه محلاعامل لفظى قياسى وهوالظرف مجازا والظرف مع فاعله جملةظرفيةعلي تقديرالفعل أومفردظرفى على تقديراسم الفاعل محلامرفوع بأته خبرمبتدءمحذوف وهوابتدائى والعامل فى رفع الخبرعامل معنوى هوتجرده عن العوامل اللفظيةأوهووقوعه خبراأوعامل لفظى قياسى هوالمبتدءوابتدائى اسم معرفةبالاضافةالى مابعده وهوالياءتقديرامرفوع رفعه بالضمة والعامل فى رفعه تقديراعامل معنوى وهوتجرده عن العوامل اللفظيةأوهووقوعه مبتدأوعامل لفظى قياسى وهوالخبروالياءاسم معرفةبالضمائريةضميربارزمتصل مبنى لفظاعلى السكون محلامجرورجره بالكسرةبانه مضاف اليه لأبتداءوالعامل فى جره عامل لفظى قياسي وهوالمضاف عندالشيخ عبدالقاهراوعامل لفظى سماعى وهوحرف الجرالمقدروهواللام هناعندابن الحاجب والمبتدءمع الخبرجملةاسميةابتدائيةخبريةلامحل لهامن الاعراب وألله اسم معرفةبالعلميةأوالألف واللام لفظامجرورجره بالكسرةبأنه مضاف اليه لاسم والعامل فى جره عامل لفظى قياسى هوالمضاف عندالشيخ أوحرف جرمقدرعندابن الحاجب وذلك الحرف هومن ان كانت الاضافةبيانيةاواللام ان كانت الاضافةلاميةألرحمن اسم معرفةبالألف وألام أوباللام وحده أوبالألف وحده على الاختلاف لفظامجرورجره بالكسرةبأنه صفةلألله والعامل فى جرالصفةهوالعامل فى جرالموصوف مضاف أوحرف جرأوعامل معنوى هووقوعه صفةللمجروروفاعله مستتروهووتفصيل تركيبه كهوالسابق لكن ليست هنافاعليته ورفعه بالرحمن مجازاوالرحيم اسم معرفةبحرف التعريف على الاختلاف لفظامجروربأنه صفةبعدصفةلالله والعامل فى جره عامل جرالموصوف وفاعله أيضامستترفيه وتركيبه كمامرويجوزقطع الصفةعن الموصوف بان يخالف اعرابهااعرابه بالرفع والنصب ليدل على كمال المدح ووجهه ان الصفةتدل على اتصاف الموصوف بمضمون الصفةاذاذكرت

صفةفاذاقطعت عن الوصفيةودلت أيضاعلى الاتصاف به كان ذلك لكمال رسوخ الموصوف في ذلك الوصف وهوغايةالمدح ان كانت صفةمدح وغايةالذم ان كانت صفة ذم كمافي أعوذبالله من الشيطان الرجيم ويكون أيضاموجبالغايةالترحم ان كانت مماتقتضيه كمامررت بزيدالمسكين فعلى تقديرالقطع بالرفع تقول ألرحمن مرفوع بأنه خبرمبتدءمحذوف وهوهووهواسم معرفةبالضمائريةضميربارزمنفصل واجب الحذف مرفوع محلابأنه مبتدءوالرحيم خبربعدالخبروضميرالفاعل مستترأيضافيهماراجع الى ضميرالمبتدءالراجع الى الله والمبتدءمع الخبرجملةاسميةلامحل لهامن الاعراب ولايجعل صفةالله لأنه معرفة والجملةمن حيث هي ليست معرفةولانكرةلكنهاتؤول بالنكرةفمررت برجل ذهب أبوه في قوةذاهب أبوه وأبوه زيدفي قوةكائن أبوه زيداوعلى تقديرالنصب تقول الرحمن منصوب لفظابأنه مفعول به لفعل محذوف وجوباوالعامل في نصبه ذلك الفعل وهوأعني وهومرفوع تقديرافاعله مستترفيه وهوأناوالجملةفعلية لامحل لهامن الاعراب أومجرورمحلابأنهاتفسيرلاالله والعامل في المفسرهوالعامل في المفسروالرحيم منصوب أيضابفعل مقدرهوأعني والجملةكالجملةولاضميرفيهما لكن الظاهرأن يقدرلفظ به مع الفعل بارجاع الضميرالى الله لكن لوذهبناالى مذهب سيبويه ويجعل الرحيم اسم فاعل جازجعل الألف واللام فيه موصولةفيكون لفظ هو مستترا فيه راجعا الى الموصول بخلاف مااذا كانتاصفتين مشبهتين فان الألف واللام في الصفات المشبهات تكون للتعريف ولاتكون موصولةهذاوبه نستعين)أي بسبب الاستعانةمن اسم الله نستعين من ذاته لأنه بالاستعانةأولامن الاسم وجعله واسطة حصل لنانوع تقرب فأخترناعلى الاستعانةمن الذات او أي من الله نطلب العون بجعل الباء بمعنى من وارجاع الضميرألى الله تعالى وهذاخال عن التكلف الا جعل الباءبمعنى من وعلى الأول يرجع الضميرالى معنى الاستعانةالمفهومةمن

الباءالمتقدمةبانضمام الاسم اليها فتم ذلك المعنى وصاركالمعنى المستقل فلذلك صح جعله مرجعالضمير به الذى هوالاسم والالماصح جعل معنى الحروف لعدم استقلاله بالمفهوم معنى الاسم لاشتراط استقلاله وتذكيرضميربه لاعتبارجؤعه الى المعنى لاباعتبارمعنى الاستعانة ألاعراب ألواوعاطفةمبنيةعلى الفتح والباءحرف جرللسببيةوبمعنى من على الثانى والهاءضميربارزمتصل مبنى لفظاعلى الكسرةمجرورمحلابالباءمتعلق بنستعين قدم للحصروللاهتمام أيضاعلى الثانى فاعله مستترفيه وهونحن مبنى لفظاعلى الضم مرفوع محلابانه فاعله والجملةالفعليةمعطوفةعلى الجملةالاسميةعلى التقديرين لامحل لها من الأعراب (ألحمدلله)أى كل فردمن أفرادالحمداوالحقيقة المعبرعنهابلفظ الحمدمختص بالذات الواجب الوجودالمستجمع لجميع الصفات الكماليةبسبب ان جميع صفات الله تعالى يطلق عليه تحت لفظ أله فمن ذكره يتذكر نفس جميعهافعلى الأول يكون الألف واللام للاستغراق وعلى الثانى للجنس والثانى أولى لأن لام الجنس مع لام الاختصاص فى لله تفيداختصاص جميع الأفرادبالله ايضا لأن وجودالجنس فى ضمن الأفرادفاذا كان واحدمن أفرادالحمدلغيره تعالى كان الجنس فى ضمنه له فلم يختص الجنس بالله تعالى مع أن الأصل فى الالف واللام أن يكون للجنس فلم يكن هناوجه للعدول عنه وألحمدهوالوصف باللسان خاصةلكن يعم النعمةوغيرهاوالشكريكون باللسان وغيره لكن يختص بالنعم والشكرالمجامع للحمدأى الذى يكون باللسان أفضل من الشكرالذى يكون بغيراللسان كماقال صلى الله عليه وسلم ماشكرالله من لم يحمده ألاعراب ألحمداسم معرفةمبتدءولله جار ومجرورظرف مستقروهومع فاعله المستترفيه خبرالمبتدءوالمبتدءمع الخبرجملة اسميةانشائيةلامحل لهامن الاعراب(رب العالمين)أى مالك العالمين من رَبَّه يَرُبُّه فهورَبٌّ بمعنى مالك الشيئ فان جعل صفةمشبهةيجعل فعله لازمابنقله الى فعل بضم العين فرب بمعنى ذوالملك لامالك الشيئ أوهوبمعنى التربيةمن

بـــاب الوصـــف بالمصـــدركرجل عـــدل والعـــالم بـــالفتح لمـــايعلم بـــه الشـــيئ كالخـــاتم لمـــايختم بـــه الشـــيئ والقالـــب لمايقلـــب بـــه الشـــيئ ثـــم غلـــب فـــى مـــايعلم بـــه الصـــانع مـــن الممكنـــات قيـــل جمعـــه مـــع أن العـــالم يشـــمل جميـــع ماســـوى الله تعـــالى ويجعـــل تعريفـــه للاســـتغراق ليـــدل علـــى أن العـــالم أجنـــاس مختلفةلايشـــمل الأفرادكمـــافى قولـــه تعـــالى لـــه مـــافى الســـموات ومـــافى الأرض حيـــث جمـــع الســـماءوأفرد الأرض مـــع أن الأرض أيضاســـبعةكماقاله تعـــالى ومـــن الأرض مـــثلهن لأن حقيقـــةكل ســـماءيخالف حقيقـــةغيره مـــن الســـموات بخـــلاف الأرض الاعـــراب رب مجرورلفظاصـــفةالله مضـــاف الـــى مابعـــده وفاعلـــه مســـتترفيه ان لـــم يجعـــل مـــن الوصـــف بالمصـــدروالعالمين جمـــع لعقلاءالـــذكوربالتغليب مجرورلفظـــا جـــره بالبـــاء بأنـــه مضـــاف اليـــه لـــرب ويجوزقطعـــه أيضـــابالرفع علـــى الخبريةللمحـــذوف والنصـــب علـــى المفعوليةكمامروتؤخـــذمن كـــلام الرضـــى انـــه لايلـــزم فـــى الوصـــف المقطـــوع أن يصـــح جعلـــه وصـــفانحويابل كونـــه معنـــى قائمابالموصـــوف كـــاف فـــى جعلـــه مـــن بـــاب القطـــع لمـــاذكره فـــى قولـــه تعـــالى ويـــل لكـــل همزةلمـــزه ألـــذى جمـــع مـــاالالخ مـــن أن بعـــض الكـــوفيين أجـــازوا وصـــف النكرةبالمعرفةفيمافيـــه مـــدح أوذم كمـــافى الآيـــةثم قـــال ردا لماأجـــازوا والجمهـــورعلى أنـــه أى فـــى الآيةبـــدل أونعـــت مقطـــوع رفعاأونصـــبافدل كلامـــه علـــى أن الجمهوريجـــوزون كونـــه نعتامقطوعـــامع عـــدم تجـــويزيهم كونـــه صفةنحويةوالصـــلاةأى الرحمـــةلان الصـــلاة مـــن الله رحمـــةومن الملائكةاســـتغفارومن النـــاس دعاءامـــا حقيقـــةفى الرحمةايضـــاأومجازأى لمـــالم يناســـب المعنـــى الحقيقـــى لـــه تعـــالى أطلـــق علـــى غايتـــه اذالرحمةغايـــة الدعاءوالاســـتغفاروقدعلمت حـــال الرحمةلـــه تعـــالى وقدأريـــدمن الصـــلاةمعنيان لاطـــلاق واحـــدفى قولـــه تعـــالى ان الله وملائكتـــه يصـــلون علـــى النبـــى فينســـب الـــى كـــل بـــالمعنى المناســـب أى يـــرحم الله وتســـتغفرالملائكةوالجمع بـــين المعنـــين الحقيقيـــين بالقرينـــة أوالحقيقـــى والمجـــازى جـــائزلكن الاكثـــريين علـــى أن الجـــواز بعمـــوم المجـــازأى جعـــل اللفـــظ

مجازا بارادة مفهوم عام يشمل معانيه حقيقة صرفة أو مختلفة بأن يراد منه مفهوم مايطلق عليه اللفظ ومن هذا قوله تعالى انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس أعتبر بالنسبة الى الخمر بمعنى النجس وبالنسبة الى الآخر بمعنى المحرم (والسلام) أى التسليم أى الجعل سليما ممايكره هو اسم مصدر بمعنى المصدر والراجح من تعريفاته هو مايوافق مصدر الفعل فى المعنى ويخالفه فى اللفظ بأن يخلو عن بعض حروف فعله لفظا وتقديرا وألف سلام ليس بدلا من اللام الثانية من سلم بخلاف ياء التسليم لما علمت فى المضاعف (على خير خلقه) أى مخلوقه تعالى فهو مصدر بمعنى المفعول وخير افعل التفضيل أصله أخير خفف لكثرة الاستعمال ومثله شر محمد فى اللغة بمعنى من كثر حمده جعل علما له صلى الله عليه وسلم لكونه كذلك الاعراب (آله واوحرف عطف) مبنى الأصل على الفتح الصلوة اسم معرفة مرفوعة لفظا بأنه عطف على الحمد وعامله عامل المعطوف عليه وهو مامر والسلام أيضا معطوف اما على الحمد أو على الصلاة والأول أصح وعامله عامله (على) حرف من حروف الجارة مبنى لفظا على السكون وضع للاستعلاء (خير) معرفة بالاضافة مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق أو متعلقان بفعل عام أو اسم فاعله وهما حصلا أو حاصلان أو بفعل خاص أو اسم فاعله وهما نازلا أو نازلان لأنه ذهب السيد الشريف قدس سره الى أن الظرف المستقر يقدر بما يناسب ذلك المقام وعلى التقديرين الفعل عامل لفظى قياسى مبنى على الفتح والألف اسم معرفة بالضمائرية مبنى على السكون مرفوع محلا رفعه بالألف اذ هو فى محل المثنى بانه فاعل الفعل والفعل مع متعلقاته جملة فعلية مرفوع المحل بانها عطف على الله وعاملها عامله واسم الفاعل اسم مثنى نكرة مرفوع لفظا بالالف بانه عطف على الله والعامل فى رفعه عامل المعطوف عليه وفاعله مستتر فيه وهو هما اسم معرفة بالضمائرية مرفوع رفعه بالالف بانه فاعل لاسم الفاعل والعامل فى رفعه اسم الفاعل ثم لما اردنا ان نحذف الفعل او اسم الفاعل نقلنا الفاعل

منهمـــاالى الظـــرف والمنقـــول مـــن الفعـــل هوهماايضاوســـترناه فـــى الظـــرف ورفعنـــاه بـــه
مجازاوحـــــذفنا الفعل اواســـــم الفاعـــــل تسامنســـــياوالظرف مـــــع فاعلـــــه
جملة ظرفيـــة اومفرد ظرفى مرفـــوع محلابانـــه عطـــف علـــى لله وعلـــى هـــذايكون العطـــف
لشـــيئين كـــل واحـــد منهماعلى جـــزء من الجملة السابقة والصـــحيح ان الواوعاطفـــة
والصلوة مبتدء وليســـت معطوفـــا وحدهاوالســـلام عطـــف والظـــرف بالتفصـــيل
المـــذكورليس معطوفاوحـــده ايضـــاعلى لله الجملة اســـمية معطوفة على
جملة الحمـــد لامحل لهـــا مـــن الاعـــراب خلـــق معرفة بالاضـــافة مجرورلفظابانـــه مضـــاف
اليـــه لخيروالهـــاء مبنى علـــى الكســـر مجرورمحلابانه مضـــاف اليـــه لخلـــق
واضافة خيرليســـت لفظيـــة لان افعـــل التفضـــيل لايعمـــل فـــى الفاعـــل والمفعـــول بـــه
الابشـــرط مـــذكورفى بابـــه واضـــافة الخلق الـــى الهاءايضـــا كـــذلك لانـــه وان كـــان بمعنـــى
المخلـــوق والمصـــدراذاكان بمعنـــى اســـم الفاعـــل والمفعـــول يكـــون اضـــافته لفظية بشـــرطها
لكـــــن الهـــــاء الراجع الـــــى الله لـــــيس فاعلاولامفعولابـــــه للخلـــــق وشـــــرط
الاضـــافة اللفظية ذلك محمد مجرورلفظاًبانـــه عطـــف بيـــان لخيراوبـــدل منـــه والعامـــل فـــى
جـــره عاملـــه والصـــحيح ان العلـــم لايكـــون صـــفة وآله اى مـــومنى بنـــى هاشـــم وبنـــى
مطلـــب وهومـــذهب الشـــافعى رضـــى الله عنـــه وفيـــه اقـــوال كثيرة والفـــه مبـــدل مـــن
الهمزة مثـــل آدم اوالهاء ويســـتعمل لـــلا شـــراف بـــالالف وللاوضـــاع بالهـــاء تقول آل
الوزيرواهـــل الفقيروتخصـــيص ذكـــره علـــى الاصـــل بالهاء يوضـــح الثـــانى الواوعاطفـــة وآل
هذا ناظر الى المثال الذى ذكره وهو آل الوزير واهل الفقير
معرفة بالاضـــــافة مجرور بانه معطـــــوف علـــــى خيرلاعلـــــى محمدلفســـــاد المعنى
والهاء مجرورمحلامضـــاف اليـــه اجمعـــين اى كلهـــم فـــدفع احتمـــال ان يكـــون
المرادبـــالآل بعضـــهم بـــاطلاق اســـم الكـــل علـــى الـــبعض وهومعرفة بتقدير الاضـــافة لانه
البناء المقبور
فـــى تقـــدير كلهم المضـــاف فـــالقول بتعريفـــه بالعلمية اوبتقـــدير الالف واللـــام غيرموجـــه
الاعـــراب اجمعـــين مجمـــوع معرفة مجرورلفظا بالياء بانـــه تاكيـــد معنوى لآلـــه والعامـــل
فـــى المؤكـــد عامل فـــى المؤكدامابعدلفصـــل الخطـــاب اى الخطبـــة عن المقصـــود للتاكيدفى

تحقق وقوع الجزاء لالتفصيل المجمل ولاستلزامه تكرير ما يلزم على مدعيه تكلفات شتى اصله مهما يكن من شيئ بعد البسملة والحمدلة والتصلية فان العوامل الخ اى تحقق الجزاء لازم لوجود شيئ فكلما كان الشرط اعم ومجردا عن القيود كان وقوع الجزاء اوكد فلذا كان الاولى ان يكون بعد ظرف للجزاء وان جعل ظرفا للشرط كان تحققها بعد اذ كلما ازداد القيود ازداد البعد عن الوجود فيبعد الجزاء ولا يلزم ذلك على الظرفية للجزاء اذ الجزاء بجميع قيوده لو كانت لازم للشرط فمتى تحقق وجود الشيئ تحقق كون العوامل كذلك مع بعدية البسملة والحمدلة والتصلية اعراب الاصل مهما عامل لفظى سماعى اسم من الاسماء المتضمنة لمعنى ان الشرطية مبني لفظا على السكون مرفوع محلا بانه مبتدء يكن عامل لفظى قياسى تام مجزوم به لفظا والعامل فى جزمه مهما وفاعله مستتر فيه راجع الى مهما وهو هو اسم معرفة مرفوع محلا فاعل ليكن من حرف جر للتبيين وشيئ مجرور بمن والظرف مستقر متعلق بالافعال العامة او اسم فاعلها والجملة الظرفية او المفرد الظرفى منصوب محلا بانه حال من فاعل يكن وعامله عامل ذى الحال وبعد ظرف زمان هنا مقطوع عن الاضافة والتقدير بعد البسملة والحمدلة والتصلية حذف المضاف اليه مع نيته فبنى لافتقاره الى المضاف اليه وشبه بالحرف فى الاحتياج على الضم منصوب محلا بتقدير فى بانه مفعول فيه ليكن على المرجوح او الجزاء على الراجح وهو مضمون جملة فان العوامل اولا قول ان قدرناه ويكن مع متعلقاته جملة فعلية فعل الشرط لمهما ويقال ان مهما ظرف زمان متضمن لمعنى الشرط منصوب محلا بتقدير فى متعلق بفعل عام او اسم فاعله منصوب المحل بانه خبر يكن يكن ناقصة ومهما متعلق بيكن مفعول فيه له ان جعل تامة وعلى هذا يكون من زائدة وشيئ مجرور لفظا بمن مرفوع تقديرا بأنه فاعل يكن وبعد على ما مر وجملة يكن فعل الشرط فان العوامل هو جمع عامل والعامل فى الاصل صفة بمعنى ذات ثبت له العمل ثم نقل الى الاسمية بمعنى ما يوجب كون

آخرالكلمةعلى وضع مخصوص ولذاجمع على عوامل لان الفاعل الصفةلاتجمع على فواعل بل تجمع عليه فاعلة منها وفاعل من الأسماء ألفاءجزائيةوان من حروف المشبهةبالفعل والعوامل منصوب بانه اسم ان اى الكائنةاوالحاصلة في النحوظرف مستقرمنصوب محلابانه صفة العوامل ولذاقدر متعلقه اسم الفاعل معرفةلان الموصول معرفةوكذاكل ظرف وقع صفةلمعرفة والنحوفى اللغة لمعان احدهماالقصدومن النحوبمعنى القصد نقل النحوالاصطلا حى لأن عليا كرم الله وجهه لماقال لابى الأسودالدئلى الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرورقال له أقصده فسموه نحوالمناسبة أنه مقصود ومأموربقصده وفى الاصطلاح علم يعرف به أحوال أواخرالكلمةمن جهة الاعراب والبناءعلى (من) حرف جروما اسم من الأسماءالموصولة أوموصوفةنكرة مبنى لفظاعلى السكون مجرورمحلابعلى والجارمع المجرورظرف مستقرمقدرمتعلق بمعتبرةعلى باذهب اليه السيدأوحاصلةكماعندالجمهورمنصوب محلابأنه حال من فاعل فى النحو أوظرف لغو متعلق بمأة المؤخرباعتبارتأويله بمعدودة بهذالعددأياه اى على الذى أوعلى شيئ ألفه الشيخ التاليف فى الاصطلاح جعل الشيئ أنواعامتميزةوجمعهامع ايقاع الألفةبينهاوالتصنيف أعم منه لأنه جعله أصنافا متميزةوجمعهابلاقيدايقاع الألفة نقل عن القاموس الشيخ والشيخون من استبانت فيه السن من خمسين أو احدى وخمسين الى آخرعمره أو الى الثمانين وقيل الشيخ صفةمشبهةمن شاخ يشيخ بمعنى علا يعلوانتهى وبهذالمعنى يطلق على من علافى العلم أوسائر رتبةالاعراب ألف فعل ماض مبنى لفظا على الفتح والهاء منصوب محلا بأنه مفعول به لالف والشيخ مرفوع لفظا بأنه فاعل ألف والجملة صلةما لامحل لها من الاعراب أو مجرورمحلابأنه صفة ما ويجوز جعل ما مصدريةلكن يأباه بقاء الهاء بلامرجع ويمكن أن يقال ان العوامل وان كان جمعا لفظا لكن لما دخله لام الجنس والحقيقةبطل معنى الجمعيةوبقى بمعنى جنس

العوامل فصح أن يرجع الى ماهو جمع لفظا مفرد معنى ضمير الواحدالمذكر فيكون فائدةالجمع هناالاشارةالى تعددوكثرةأفرادالعامل أوالى اختلاف أنواع جنس العامل مع بيان حال التعددالمذكوربالطريق الأولى ومعنى تأليف العامل تاليف مسائل يقصدمنهابيان حاله فنقول ماحرف من الحروف المصدريةمبنى على السكون لامحل له من الاعراب والغرض من الاتيان بهاجعل مالايقبل بعض الأحكام المختصةبالاسم فى قوة المصدر الذى هواسم ليصير قابلا للأحكام واعراب ألفه الشيخ على مامرومجموع ماألفه الشيخ فى تأويل المصدرمجرورمحلابعلى والظرف على مامروالتقديرعلى تأليف الشيخ اياه تأليف مجروربعلى الشيخ مجرورلفظابأنه مضاف اليه للتأليف مرفوع معنى بالفاعلية له اياه ضميربارزمنفصل مبنى على الضم منصوب محلا بأنه مفعول به للتأليف والجاروالمجرور كالأول[الامام]أى المقتدى به فى الأصل مصدربمعنى المقتدى اسم مفعول فلايستترفيه لأن المصدرلايضمرفيه وان صار بمعنى الصفة قيل يجوز أن يكون الامام جمع مكسر والاضافة بيانية آم اسم فاعل بمعنى قاصد لكن لايصح هنالأن المقصودبه أن الشيخ مقصودالقاصدين لاأقصدهم مرفوع لفظا بأنه صفة الشيخ عبدالقاهرفى الأصل مركب اضافى نقل وجعل علماقال مولانا الجامى فى تفسيره عهدفى اللغة أن المركب الاضافى اذانقل ينبغى أن ينقل الى معنى علمى ليبقى عهديته انتهى بحروفه ويعلم منه أن ذلك انماهوفى المركب الاضافى بالاضافة المعنوية المفيدة للتعريف اذلاعهدفيماسواه من الاضافيات فليجز أن ينقل الى غير العلم(واعراب)المنقولات باعتبار المنقول منه ومعناه باعتبار المنقول اليه فعبدالقاهروان كان كلمة واحدة باعتبار المعنى العلمى لكنه يعرب باعرابين باعتبارالمنقول منه فنقول(عبد)معرفةبالاضافة مرفوع لفظا بأنه عطف بيان للشيخ القاهر معرفة باللام مضاف اليه لعبد وتعريف الجزئين بماذكرنا بحسب الأصل والافالمجموع الآن معرفة بالعلمية[ابن]حذف همزته لأنهاهمزة

وصل ويحذف فى الخط أيضا اذاوقع بين العلمين كماهناووزنه بدون الهمزةفع بحذف اللام اذأصله بنوفعل به مافعل باسم مفهومه حيوان ذكرتولدمن نطفة حيوان آخرمرفوع لفظابأنه صفة عبدالقاهرتابع للمضاف لأنه معرب بحسب ما يقتضيه المعنى الآتى وهوالعلمى(وعبد)مجرورمضاف اليه(لابن الرحمن) مجرورمضاف اليه لعبدالجرجانى منسوب الى جرجان مقلوب جيماه من كافين مغيرين كماهوالقاعدة فى نقل العجميات ألى العربية والجوامدالمنسوب حكمهاحكم المشتقات اللازمة فى اقتضاءمقتضاهاالجرجانى معرفة باللام مرفوع بأنه صفة عبد القاهر اذهوالمقصودبالبيان فاعله مستترفيه وهوورحمة الله عليه فى الأصل خبرية نقل الى الانشاءالدعائى رحمة مبتدء مضاف أله مضاف اليه عليه ظرف مستقرخبرله والجملةانشائيةمعترضةلامحل لهامأةعامل) أى معدودة بهذاالعددالمخصوص واماعلى تأليف غيره فزيدونقص مأة نكرة مخصصة بالاضافة الى عامل مرفوعةلفظابأنهاخبران (عامل)مجرور بأنه مضاف اليه لهاوان مع اسمه وخبره جملة اسميةمجزومةمحلا بأنه جزاءالشرط لمهماوالعامل فى جزمه مهماأومنصوبةمحلابأنه مقول قول لأقول المقدر وأقول مع فاعله المستترفيه ومقوله جملةفعليةمرفوعةالمحل بأنه خبرمبتدء محذوف وهوأناوالمبتدء مع الخبرجملة اسمية مجزومة محلابأنه جزاءالشرط ولولم تكن خبرالمحذوف لقيل أقل بالجزم وبلا فاء كماتعلم فى موضعه ومجموع الشرط والجزاء جملة شرطية مرفوعة محلابأنه خبرمهماان جعل اسما و مبتدا اولامحل لها من الاعراب ان جعل ظرفاثم حذف الشرط مع آلته لكثرة الاستعمال وأقيم أمامقامه فصارأمافان العوامل بعدالخ أوأما فأقول بعدأن العوامل الخ وحذف أقول مع المبتدء لدلالة المقام عليه ثم قدم بعدعلى الفاء لكراهتهم اجتماع آلة الشرط مع علامة الجزاء وان جعلنابعدظرف الشرط فهومقدم لامقدم وعلى هذايكون بعدمنصوب المحل بتقديرفى بأمالنيابته الفعل الناصب له والظرف

يكفيه رائحة من الفعل ولولا هذا التعليل لقلنا العامل في جزم الجزاء أيضا أما نيابته عن مهما أيضا ويلزم الاسم بعد أما لأنه قام مقام الاسم وبعد ذلك لا يمكن مراعات مقتضى الفعل أيضا مع أنه قام مقامه وأما قوله تعالى فأما ان كان من المقربين فبتقدير وأما الميت ان كان (وهي) أي العوامل المأة (تنقسم الى قسمين) التقسيم ضم قيدين خاصين أو قيود خاصة الى المقسم العام ليحصل من كل قيد قسم تقول (عامل اللفظية وعامل المعنوية) ألواو للابتداء هي مبتدء تنقسم فعل فاعله هي المستترفيه راجع الى المبتدء الى حرف جر قسمين مجرور بالى الظرف متعلق بتنقسم والجملة الفعلية مرفوعة محلا خبر المبتدء والجملة الاسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب لفظية خبر مبتدء محذوف وهو أحدهما وتأنيث اللفظية باعتبار موصوفها المقدر وهو العوامل فأحد معرفة بالاضافة مرفوع بأنه مبتدء هما ضمير بارز منفصل مبني على السكون مجرور محلا وجره بالياء بأنه مضاف اليه لأن ضمير التثنية لا يكون الا في محل المثنى والمثنى لا يكون نصبه وجره الا بالياء ورفعه الا بالألف أو مجرور لفظا بأنه بدل من قسمين باعتبار تقديم عطف معنوية على الربط أي جعل اللفظية بدلا ليكون المجموع بذل الكل من الكل والا لكان كل واحدة بدل بعض فيخرج عن قاعدة ايجاب الضمير في البدل البعض راجعا الى الكل المبدل منه أو منصوب بتقدير أعني والجملة لا محل لها من الاعراب أو مجرور محلا لكونها تفسيرا بتقديم عطف المعنوية أيضا على الربط اذ البعض لا يكون تفسير الكل واللفظ الاصطلاحي بمعنى الملفوظ للانسان حقيقة أو حكما بالفعل أو بالقوة فاما أن يكون المراد باللفظ في اللفظية المعنى المصدري وهو التلفظ فيكون معنى لفظية العوامل هي ألفاظ منسوبة الى اللفظ أي يتلفظ بها أو المراد المعنى الاصطلاحي وتكون النسبة من قبيل نسبة الشيء الى نوعه وجنسه كما يقال فلان جنى أو انسي أي من هذا النوع فالمعنى العوامل لفظية أي من جنس اللفظية وعلى التقديرين لا يلزم اتحاد المنسوب والمنسوب اليه

ومعنوية أى لاحظ للسان فيهاكعامل المبتدءعطف على لفظية وحدهاعلى تقديرالجروالنصب وعلى الرفع تكون خبرثانيهماالمقدروالجملة عطف على الجملة وليس فى بعض النسخ وهى تنقسم الى قسمين فيجوزأن تكونامبتدئين خبرهامنهاأى منهالفظيةومنهامعنوية واذاجعلتاخبرا فالتقديربعضهالفظية وبعضها معنويةأوترفعان على البدليةمن مأةبتقديم العطف على الربط والعامل أيضاان والنصب كالأول فاللفظيةمنهاعلى ضربين الفاءجزائيةواللفظيةمبتدءمنهاظرف مستقرمتعلق باسم الفاعل المعرفة صفةاللفظيةعلى ضربين ظرف مستقرمتعلق بحصلت أوحاصلةخبرالمبتدءوالجملةاسميةجزاءشرط محذوف لامحل لهامن الاعراب تقديره اذاانقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية فاللفظية الخ اذاظرف زمان متضمن لمعنى الشرط غيرجازم معرفة بالاضافة الى الشرط مبنى على السكون منصوب محلا بتقديرفى مفعول فيه للجزاءعلى الأصح وللشرط على غيره اذيكون اذاحينئذ معمولاوعاملابالنسبة الى شيئى واحدانقسمت فعل ماض مبنى على الفتح والتاء حرف علامة للواحدة المؤنثة العومل لفظامرفوع بأنه فاعل انقسمت الى لفظيةومعنوية ظرف لغومتعلق بانقسمت وانقسمت مع متعلقاته فعل الشرط لاذافى تأويل المصدربأنه مضاف اليه لاذاوان لم يجزذكراذامع التأويل بل يقال زمان انقسام العوامل فزمان منصوب بتقديرفى مفعول فيه للجزاء أوالانقسام وهومضاف اليه لزمان والعوامل مجرورلفظابأنه مضاف اليه لانقسام مرفوع معنى بأنه فاعله والى لفظية ومعنوية متعلق بانقسام ومجموع الشرط والجزاء لامحل لها من الاعراب سماعيةمجروربأنه بدل من ضربين بتقديم العطف على الربط كمامرأومبتدءخبره ظرف مستقرمقدرمقدماأى منهاسماعية أومنصوب مفعول لأعنى والجملة لامحل لها من الاعراب أومجرورمحلاعلى أنه تفسيرلضربين بتقديم قياسية كما مر وقياسية عطف على سماعيةوحدهاعلى الجروالنصب ويجوزرفعهمابكونهماخبرالمبتدءالأولى لأحدهماوالثانية لثانيهما و

السماعية ماعلم عمل كل واحدمنهافى تركيب البلغاء ولم ينثبيأعلم عملهامن الاندراج تحت قاعدةكلية كما فى كيل فعل متعديرفع الفاعل وينصب المفعول فانه يعلم به أن ضرب يرفع وينصب وان لم يسمع عمله بخصوصه فينضم قياس هكذاضرب فعل متعدوكل فعل متعديرفع وينصب ينتج أن ضرب يرفع وينصب وكذاسائرالأفعال المتعدية وقاعدة سائرالقياسية يذكرفى محل لهاأنشاء الله تعالى فالسماعيةأى العوامل التى توقف العلم بعملهاعلى سماع كل واحدبخصوصه منها أى الكائنةمن اللفظيةأحدوتسعون عاملاألفاء جزائيةالسماعيةمبتدءمن للتبعيض وكذافى منها التى فيما سبق وفيمالحق وهامجرورمحلا بمن وهماظرف مستقرمتعلق باسم الفاعل المعرفة صفة سماعية أومتعلق بحاصلة أوقدحصلت حال من المبتدء عند من قال لايخص الحال بالفاعل والمفعول به أوعنده أيضالكن بمشابهته الفاعل فى كونه مسنداليه خصوصااذارجع ضميرفاعل أومفعول من الخبراليه كمافى الخبرالجملة والمشتق عندالجمهوروفى الجامدعندبعض فانه يتحدحينئذمعهامفهومافأحدمفردنكرةخبربتقديم العطف على الربط الواوعاطفة تسعون شبه جمع مرفوع لفظابالواوعطف على مفردعاملامفردنكرةمنصوب لفظابأنه تميزلأحدوتسعون والعامل فيه ألمميزوالمبتدء مع الخبرجملة اسمية مجزومة المحل بأنهاجزاء شرط محذوف أى ان قسمت اللفظية ألى سماعية وقياسية فالسماعية الخ ان حرف شرط عامل جازم انقسمت مبنى على الفتح مجزوم المحل بان اللفظية فاعل الى سماعية وقياسية متعلق به والجملة فعل الشرط لان لامحل لها من الاعراب ومجموع الشرط والجزاء لامحل لها من الاعراب واعلم أن الشرط والجزاء ان كان أولهماماضياينجزم الماضى وحده محلاولايكون لجملةالشرط والجزاءمحل وان كانااواحدهماجملةاسميةكان محل الجزم لمجموع الجملة ولايكون لواحدمن أجزائهاالجزم وأيضاألجزم فى أمثال هذالموضوع انمايكون أن قدران

كماقدرناهاوان قدراذاوهوالراجح عندى كماقلنافى فاللفظيةلايلزم جزم والقياسية أى العوامل المنسوبة إلى القياس وهوالقاعدة الكلية التى تستنبط ويعرف منهاأحكام أفرادالمستنداليه فى تلكَ القاعدة بالطريق المذكورفى كل فعل متعديرفع منهاأى الحاصلة أوقدحصلت أوحاصلة من اللفظية سبعة عوامل ألواوعاطفةألقياسية مبتدء منهاصفةأوحال سبعة نكرة مخصصة بالاضافةالى عوامل وعوامل مجموع نكرةجره بالفتحةمضاف اليه لسبعة وتمييزمعناوالجملةالاسمية مجزومة محلاًعطف علىَ فالسماعيةالخ والمعنوية أى العوامل المنسوبة الى المعنى أى من جنسه أى لايتلفظ بهامنهاأى الحاصلة أوحاصلة أوقدحصلت من العوامل المأة عددان أى فردان والالنم يصح إن عرف العددبمايكون نصف مجموع حاشيتيه اذليس هناعددان بهذالمعنى ويصح إن عرف بمايكون جوابالكم ألواوعاطفة المعنوية مبتدءمنهاصفة أوحال عددان مرفوع لفظابالألف خبرالمبتدءوالجملة الاسمية عطفعلى جملة فاللفظية ألخ جزاءالشرط المحذوف لامحل لهامن الاعراب وتتنوع السماعية منهاعلى ثلاثة عشرنوعا أى تقبل العوامل السماعية التنوع على هذالعددمن تنويع علماءالنحواياهاألواوللعطف أوابتدائيةتتنوع فعل فاعله ألسماعية منهاصفة أوحال للسماعية على حرف جرثلثة عشرمركب تعدادى تضمنى لتضمنه حرف العطف اذالأصل ثلا ثة وعشربنى جزئه الأول علىَ الفتح لأنه كالوسط وبنى جزئه الثانى عليه أيضالتضمنه حرف العطف والحرف مبنى فيكون أيضاهومبنياوجزء ثانيه مجرورمحلابعلى متعلق بحصل أوحاصل والظرف مستقرمنصوب المحل بأنه مفعول مطلق مجازى لتتنوع صفةالمفعول المطلق الحقيقى والتقديرتتنوع تنوعاحصل أوحاصلاعلى ثلا ثةعشرنوعافتنوعامنصوب مفعول مطلق حقيقة والظرف صفة له ثم حذف وأقيم الصفة مقامه ونوعامنصوب بأنه تمييزلثلاثة عشروعامل نصبه المميزوجملة تتنوع فعلية مجزومة المحل بأنه عطف على

فالسماعية ألخ جزاءالشرط أوجملة أبتدائية لامحل لهامن الاعراب(النوع الأول) أى من العوامل السماعية ألنوع فى اللغة كل ضرب وصنف من الشيئ كمانقل عن القاموس وأول أفعل أصله أوول لافعل له وقيل أصله أوءل من وءل فأبدلت الهمزة واواتخفيفاغيرقياسيأوأءول من آل فقلبت همزته واواوأدغمت هذه عبارة القاضى وتفصيله فى شرح الشافية وهوصفة مشبهة وقيل (أول)أفعل التفضيل ألنوع مبتدء والأول صفة له وفاعله مستترفيه وهوهو(خروف)اسم مجموع نكرة مرفوع بأنه خبرالمبتدء(تجرالاسم)أى توجب كون الاسم ألذى دخلت عليه على الكيفية المخصوصةوهى الجرتجرفعل الواحدة ألاسم منصوب لفظابأنه مفعول به لتجروالجملة مرفوعةمحلا بأنهاصفة حروف(فقط)أى اذاجرت حروف الجراسمافانته وامتنع من أن تجربهاغير اسماء أوأكثرمن واحدمن الأسماءفى غيرنحوعطف ودلالة فقط على أنهالاتجرغيرالأسماء ظاهرة وأمادلالته على أنهالاتجرالاسم أكثرمن واحدفلااذاللام فى الاسم للجنس وهويشمل واحداوأكثرالاأن يقال ارادة فردواحدمن الجنس متيقن وماأن يرادمعه فردآخروأكثرفليس بيقين فأعتبرماهواليقين ومنع بقط عن غيره وأمالوقطعناالنظرعن العبارة فعدم جرها لأكثرمن واحديعلم من السماع ألفاءجزائية وقط اسم من اسماء الأفعال الرافعة مبنى على السكون لكونه بمعنى الأمرالمبنى الأصل مرفوع محلابأنه مبتدءوفاعله مستترفيه وهوأنت وأنت مرفوع المحل فاعل له وسادمسدالخبروقيل قط منصوب المحل بأنه مفعول مطلق لانته لأن أسماء الأفعال فى الأصل امامصادرأوظروف وقيل لامحل له من الأعراب والفاعل فيالصورتين مستترفيه أيضاوقط مع فاعله جملةاسميةنظرااالى لفظ قط وفعليةنظرااالى معناه جزاءالشرط المحذوف وهواذاجرت الحروف الاسم الواحدوأعراب اذاوالشرط كمامروجاءقط أيضااسم فعل بمعنى الماضى تقول قطنى هذاأى كفانى وأعراب قط كمامروفاعله هذاوالنون وقاية والياء مفعول به

وبجعل أسماء الأفعال مبتدء ينتقض تعريف المبتدء كما سيعلم تعريفه في كتب النحو (وهي) أي حروف الجر (سبعة عشر) حرفا ولم يعتبر لمن قال لعل ولولا في لولاك حرف جر لا متعلق لهما كما في الجارة الزائدة ألوا وابتدائية وهي مبتدء وسبعة عشر جزءاه مبنيان على الفتح جزئه الأخير مرفوع المحل بأنه خبر وحرفا تمييز والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب ألباء اسم حقيقة مدلوله ب في بزيد مثلا مرفوع لفظا بأنه بدل من محل سبعة عشر بتقديم عطف البواقي الآتية على الربط أي جعل الباء بدلا لما مر أو خبر مبتدء محذوف أي أحدها مضاف مبتدء ومضاف اليه والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب أو منصوب لفظا مفعول به لأعني والجملة لا محل لها أو مرفوع المحل تفسير لسبعة عشر أو مبتدء خبره منها المحذوف أو للالصاق الآتي والجملة على التقديرين لا محل لها من الاعراب للالصاق أي المخالطة والاتصال اللامحرف جر ألا لصاق مجرور به والظرف مستقر متعلق بحصلت أو حاصلة خبر الباء على الصورة الأخيرة فيها والا فالظرف خبر مبتدء محذوف وهو هي الراجع الى الباء أنث راجعها لأن الحروف كلها مؤنثات سماعية ويجوز تذكيرها باعتبار لفظها المذكور وجملة هي للالصاق لا محل لها من الاعراب ويجوز أن يتعلق المستقر بما يناسب المقام كما هو عند سيد الشريف وهو وضعت على صيغة المجهول أو موضوعة وضعت ماض مبني للمفعول مبني على الفتح ألتاء علامة التأنيث مفعول ما لم يسم فاعله مستتر فيه وهو هي راجع الى الباء او الى المبتدء مرفوع المحل بأنه مفعول ما لم يسم فاعله لوضعت وهو مع مفعول ما لم يسم فاعله جملة مرفوع المحل بأنها خبر المبتدء وموضوعة اسم مفعول نكرة مرفوع لفظا بأنه خبر المبتدء وحده ومفعول ما لم يسم فاعله مستتر فيه وهو هي أيضا فلما حذف الفعل نقل مفعول ما لم يسم فاعله منهما الى الظرف وجعل مرفوعا به مجازا والظرف مع جملة ظرفية أو مفرد ظرفي خبر المبتدء اما ألباء أو هي والجملة لا محل لها من